

دور الأنشطة الكشفية فى تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية فى مدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس

أحمد بن محمد عبدالله آل عثوان عسيري

مشرف النشاط الطلابي الكشفي بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض

**The role of scout activities in the development of leadership skills for high school students in the city of Riyadh
from the perspective of school principals**

دور الأنشطة الكشفية فى تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية فى مدينة الرياض

من وجهة نظر مديري المدارس

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الكشفية فى تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية فى مدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس. وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الثانوية بالمدارس الحكومية والأهلية التى بها فرق كشفية بمدينة الرياض ، ويبلغ عددهم (٢٥) فرداً ، وقد اشتملت عينة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة وذلك لصغر حجم المجتمع. ومن أجل تحقيق هدف الدراسة طور الباحث استبانة لدور الأنشطة الكشفية فى تنمية المهارات القيادية بعد مراجعة الادب النظري والدراسات السابقة، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل فى اتجاهات مديري المدارس الحكومية واتجاهات مديري المدارس الأهلية حول (مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية ، دور الأنشطة فى تنمية المهارات القيادية للطلاب من خلال الأنشطة الكشفية فى المرحلة الثانوية) لصالح مديري المدارس الأهلية.
- أن أبرز أدوار الأنشطة الكشفية فى تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) تتمثل فى اسهام النشاط الكشفي فى جعل الطالب يتفاعل مع زملائه وأن النشاط الكشفي يركز على العمل الجماعي وحث الطلاب على التعاون

Abstract

This study aimed to identify the role of scout activities in leadership skills for high school students in the development of the city of Riyadh from the standpoint of school principals. The study population of high school government and private schools that their managers scout teams in Riyadh, numbering ٢٥ people, was the study sample included all members of the community of the study because of their small size of the community. In order to achieve the goal of the study researcher developed a questionnaire for the role of scout activities in the development of leadership skills after a review of the theoretical literature and previous studies, it was verified validity and reliability. The study found the following results :

- and no statistically significant differences at the level of ٠,٠١ or less in the attitudes of government school principals and trends in the civil principals about (the availability of the implementation mechanisms of scouting activities in secondary schools, the role of the activities in the development of leadership skills for students through Scout activities secondary) in favor of private schools managers .

- that the most prominent roles in scouting activities associated with the development of leadership skills b (planning, decision-making, business achievement, motivate participants, Solve problems) is to contribute Scout activity in making the student interacts with his colleagues and Scout activity focuses on teamwork and urged the students to cooperate.

المقدمة:

إن تطور مفهوم التربية والتعليم في العالم أدى إلى ظهور ما يسمى بالنشاطات اللاصفية في المدرسة الحديثة، ومن هذه الأنشطة النشاط الكشفي، الذي يهدف لإعداد الشباب للحياة المستقبلية، والاهتمام بتنمية أفكارهم وقدراتهم وقيمهم، واستثمار طاقاتهم لما هو خير لهم ولمجتمعهم، وجعلهم مواطنين صالحين نافعين لأنفسهم، وهو قائم على التعليم بالممارسة، والعمل في جماعات صغيرة، وحياة الخلاء، مما يسهم ذلك في تنمية العديد من السمات الشخصية لدى الأفراد الممارسين له، حيث تساعدهم على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية، وتزيد من قدرتهم على التعامل مع الغير، في عمل متبادل مشترك بين الطرفين، خصوصاً إذا ما طبق النشاط الكشفي في المرحلة الثانوية .

وأشارت دراسة كول Cole (1984) أن النشاط الكشفي يساهم في تطوير مفهوم تقدير الذات وذلك من خلال المعسكرات ، ومهارات العمل ، والإحساس المهني ، ومهارات الاعتماد على النفس .

كما أكدت ذلك عبلة أبو نوار (١٩٩٢م : ١١) أن الحركة الكشفية . . تقوم بتدريب الفتية على القيادة والتبعية، وتعزز ثقة الأفراد بأنفسهم والآخرين ، وتزيد من قدراتهم على التكيف مع البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها ، وبذلك يستطيعون إشباع حاجاتهم الشخصية والاجتماعية وتنمية قدراتهم ومعارفهم وخبراتهم. . ودلت على أن الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي يمتازون عن الطلبة غير المشاركين بأنهم أكثر هدوءاً وتوتراً وميلاً للسيطرة .

وفي دراسة قامت بها رجاء الأحمد (١٩٩٥م) أظهرت وجود فروق في مظاهر السلوك القيادي الكلي بين الطلبة المنتمين للحركة الكشفية والإرشادية وغير المنتمين للحركة لصالح المنتمين لها.

كما يسهم النشاط الكشفي من خلال برامجه المتعددة في تنمية مجموعة من المهارات لدى الطلاب ومن أهمها المهارات القيادية، هذا الدور الكبير الذي يلعبه النشاط الكشفي في تكوين شخصية الفرد جدير بأن يسلط عليه الضوء، ويجرى فيه الأبحاث والدراسات لمعرفة أثر النشاط الكشفي على شخصية الطالب.

مشكلة الدراسة :

ان مشكلة هذه الدراسة تتمثل في تحديد دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية؟
٢. ما دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، انجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) ؟
٣. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات مديري المدارس تعزى للمتغيرات التالية: (مدير مدرسة حكومية ، مدير مدرسة أهلية) ؟

أهمية الدراسة :

تتركز أهمية هذه الدراسة في جانبين هما :

أ (الأهمية العلمية :

- قد تفيد الدراسة الحالية في إثراء الدراسات والبحوث في مجال الأنشطة الكشفية بالمعلومات النظرية؛ من خلال معرفة دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية .

- كما تستمد الدراسة أهميتها والحاجة إليها من خلال أهمية النشاط الكشفي ودوره الكبير في تنمية المهارات القيادية وصقل شخصية الطلاب، وإكسابهم القدرة على التكيف مع مجتمعاتهم وبيئاتهم المحيطة واكتشاف المواهب التي يتميزون بها.

ب (الأهمية العملية :

- من المتوقع أن تخرج هذه الدراسة بنتائج تسهم في توفير معلومات بحثية قد تفيد متخذي القرار في رسم سياسة لكيفية تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية وكيفية تفعيله لتحقيق الأهداف المرجوة منه.

أهداف الدراسة :

١. التعرف على آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية .
٢. التعرف على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار، انجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) .
٣. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات مديري المدارس التي تعزى للمتغيرات التالية : (مدير مدرسة حكومية ، مدير مدرسة أهلية)؟

مصطلحات الدراسة :

الأنشطة الكشفية : هو مجموعة من البرامج التي تلبي رغبات وميول المشاركين وتنمي قدراتهم من خلال الخبرات اللازمة لاكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات السليمة لبناء المواطن الصالح . (وزارة المعارف، ٢٠٠٠م: ١٤٤) .

التعريف الإجرائي للنشاط الكشفي :

هو عبارة عن مجموعة من البرامج والأنشطة التي يشارك بها الطلاب وتتم داخل المدرسة وتحت إشرافها أو خارج المدرسة تحت إشراف قسم النشاط الكشفي بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض أو وزارة التعليم وتكون مرتبطة بالمنهج الكشفي ارتباطاً مباشراً سعياً لتحقيق أهداف العملية التعليمية .

المهارات القيادية: قدرة القائد بإحداث المواءمة بين الفريق والبيئة الخارجية والداخلية المحيطة بهذا الفريق بحيث يجعل من هذه البيئة قوة دافعة لتحقيق أهداف الفريق. (العلاقي ٢٠٠٠ : ٣٧٦)

التعريف الإجرائي لمفهوم المهارات القيادية :

هي مجموعة من التصرفات التي تكون من مجموعة من الطلاب خلال مشاركتهم في برامج النشاط الكشفي، والمرتبطة بالقدرة على التخطيط، واتخاذ القرار، وإنجاز الأعمال، وتحفيز المشاركين معهم لتحقيق الأهداف القيادية المنشودة .

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية.

الحدود المكانية : المدارس الثانوية التي بها فرق كشفية التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض التعليمية وعددها (٢٥) مدرسة ثانوية حكومية وأهلية.

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧/٣٦ هـ.

الإطار النظري**أولاً: النشاط الكشفي :****مقدمة :**

ينبثق النشاط الكشفي من الحركة الكشفية العالمية ويستمد منها أهدافه ومبادئه وطرقه ومناهجه ومراحله، والحركة الكشفية هي حركة تربية ذات طابع وطني وإقليمي وعالمي على السواء وهدفها إعداد شباب يمتاز بسلامة البدن ومتانة الخلق وسمو الروح من خلال مبادئ وأساليب وبرامج كشفية محددة. (صادق والهاشمي، ١٩٩٠م : ٦)، والحركة الكشفية تعتبر إحدى الوسائل الهامة لإعداد الشباب للحياة وهي كغيرها من الحركات الشبابية التي تم تأسيسها على مجموعة من الأهداف والمبادئ.

أهداف الحركة الكشفية ومبادئها:

حدد مؤسس الحركة الكشفية " اللورد بادن باول أهداف هذه الحركة من البداية وجعل لها أهدافاً عامة وأهدافاً تفصيلية، فكان الهدف الأساسي للحركة الكشفية " هو تناول العمل على تطوير شخصية الفتى في بداية مراحل نموه وبدء الحماس وتعليمه المثال والأنموذج والقوة الصحيحة وتشجيع الشخصية على تحقيق التطور لكي يصبح الفتى مواطناً صالحاً يفيد بلده". وليفصل الأهداف قال: "هدفنا هو العمل على اتساع أفق الفتى وتطوير شخصيته لكي يكون عبداً صالحاً لله ومواطناً غيوراً على وطنه وتشجيعه على العمل الجاد المثمر" (الغامدي، ١٤٣٠هـ : ٣٠)، ويضيف الباحث أنه بتطبيق هذه المبادئ على النشاط الكشفي في المملكة العربية السعودية فتكون هذه المبادئ على النحو التالي:

- ✓ الواجب نحو الله : بالالتزام بمبادئ الدين الحنيف وتطبيقها قولاً وعملاً.
- ✓ الواجب نحو الآخرين : عن طريق المشاركة في تنمية المجتمع .
- ✓ الواجب نحو الذات : كونها مسئولية كل شخص تنمية ذاته بما يتوافق مع عقيدته .

ومن المهارات الأساسية التي يتعلمها الكشاف : (الرجاوي، ١٩٩٩م: ١٤)

أ- مهارة التنظيم : بحيث يتعلم الكشاف التنظيم أثناء توزيع الأدوار بين أعضاء الطلائع أو العشائر أو الفرق الكشافة قبل إنجاز أي مهمة أو الشروع في عمل فيتعلم الطالب هذه المهارة و تعطى للقائد فرصة لتعليم مهارة متابعة التنظيم لتحقيق الأهداف المنشودة.

ب- مهارة التقويم : وهى مهارة مستمرة متلاحقة و عملية تعاونية يقوم بها كل طالب بحيث يترك له تقويم ما تم عمله و المسار المجني من ورائه.

ج- المهارات الخاصة بالعمل الكشفي : يتعلم الكشاف مجموعة من المهارات الكشفية المتنوعة مثل استعمال البوصلة و قراءة الخارطة و إدارة المشاريع و إنتاج الأعمال الريادية كبناء الخيام و إقامة الجسور و الانتهاء بالنجوم و تحديد الاتجاهات و إتقان إشعال النيران بأنواعها و عملية الطبخ و سياسة تربية الطيور و الحيوانات و معرفة الوقت نهاراً بدون ساعة و قياس المسافات بدون وسيلة قياس و المسير الليلي و نحو ذلك.

د- المهارات الإنسانية : و تشمل عدة مجالات منها : الوعظ و الإرشاد والتوعية و التوجيه، و النصيحة المتبادلة بين أفراد الكشافة و بين القادة أنفسهم فهي بذلك تساعد الكشافيين و غير الكشافيين في حل مشكلاتهم و الكشف عن ميولهم و اهتماماتهم و استعداداتهم.

هـ مهارة اجتماعية : منها تقوية الانتماء للوطن و تقديم الواجب نحو الآخرين بالعمل التطوعي و الخدمة التطوعية و العمل مع الآخرين و معاوناتهم و تعد هذه من أهم الخدمات التطوعية التي تقدمها.

طريقة الحركة الكشفية ومراحلها:

الطريقة الكشفية هي نظام متدرج للتثقيف الذاتي للفتية والشباب ويتكون هذا النظام (الطريقة) من عدة عناصر يعتمد بعضها على بعض:

أ (**الوعد والقانون الكشفي**: الوعد هو التزام بعهد يأخذه عضو الحركة على نفسه دون إكراه أو إرغام، بأن يؤدي ما عليه من واجبات (نحو الله، نحو الآخرين، نحو الذات) . وتأدية الوعد الكشفي من عناصر الطريقة الكشفية، وللوعد الكشفي صفة معينة يقولها المنتسب لهذه الحركة فور انضمامه لها وهي :

"أعد أن ابذل جهدي في أن أقوم بما يجب على نحو الله ، ثم المليك ، والوطن ، وأن أساعد الناس في جميع الظروف ، وأن اعمل بقانون الكشافة"، أما القانون الكشفي فهو مجموعة الصفات الحميدة وعددها عشرة بنود يسعى كل كشاف أن يتحلى بها ويسلكها في حياته، لتكون منهجاً له يسير عليه في حياته. فالكشاف لا بد أن يكون:(صادقاً يعتمد عليه، ومخلصاً لمليكه ووطنه ورؤسائه وأولياء أمره، ومطيعاً لمليكه ووطنه ورؤسائه وأولياء أمره دون تردد، ومؤدباً مهذباً في تعامله مع الناس، وناقماً لنفسه وللآخرين، و بشوشاً مبتسماً، ورفيقاً فالرفق محمود في تعاملات الإنسان وحياته، نظيفاً في نفسه و كل ما يحيط به، مقتصداً في مأكله ومشربه وملبسه، ودود محباً للخير و صديق للجميع وأخاً لكل كشاف).

ب (**التعلم بالمدرسة**: لقد أصبح التعلم بالمدرسة هو الأساس الذي يعتمد عليه في التربية الحديثة خاصة وأن استعداد الفتية والشباب للعمل والحركة أكثر من استعدادهم للتلقي والتلقين.

ج (**نظام الشارات**: يهدف نظام الشارات إلى أن يكتسب الفتية المعلومات والمهارات الفردية والجماعية من خلال تدريب متدرج يتناسب مع قدراتهم وميولهم ويعاون في تكامل نموهم وتقبلهم للوعد وينقسم نظام الشارات إلى قسمين :

أ - شارات الهوية : وهي التي تعطي للكشاف بعد إتقانه لمهارة من المهارات.

ب - شارات الجدارة: وهو نظام للتزقي يتدرج فيها الكشاف : (مبتدئ، ثاني، أول).

د (**نظام الجماعات (السداسيات و الطلائع)** :

يعتبر نظام المجموعات الصغيرة الركن الأساسي لاندماج الكشاف في حياة الجماعة لأن الجماعة تمثل المجتمع الصغير الأمن الذي يشعر فيه أفرادها باستقلاليتهم وحريرتهم في الحوار والعمل (فلمبان، ١٤٢٣هـ: ٥٠)، فالفرقة تنقسم إلى وحدات صغيرة كل وحدة تسمى طليعة – تسمى سداسي في مرحلة الأشبال – ويتكون من ستة إلى عشرة أفراد والغرض من تقسيم الفرقة هو توجيه العناية الفردية لكل عضو في الفرقة أولاً ثم إتاحة الفرصة لتدريب الكشافين على القيادة وتحمل المسؤولية، والتعاون ، والاعتماد على النفس ثانياً.

هـ (**حياة الخلاء**: تنمو فيه القدرات الشخصية المختلفة للأفراد من خلال المسابقات والمنافسات الخلوية.

برامج الحركة الكشفية ومناهجها:

أولاً : **برامج الحركة الكشفية**: تعد البرامج الكشفية هو البيئة الشاملة التي تعمل فيها المجموعات الكشفية متضمنة: (الاجتماعات، والزيارات، والرحلات، الدورات ، المعسكرات ، والخدمة العامة، وتنمية المجتمع، والتقاليد الكشفية، ونظام الطلائع، ودورات الهوايات ، ونظام التقدم).

ثانياً : **المناهج الكشفية** : هي مجموعة من البرامج والأنشطة ضمن مجالات متعددة لكل مرحلة وفق مبادئ الحركة الكشفية التي تسعى لتربية الفرد من جميع النواحي، وتحتوي المناهج الكشفية على سبع مجالات، وهذه المجالات هي : التربية الدينية، التربية الوطنية، التربية الكشفية، التربية الاجتماعية والبيئية، التربية العقلية والأنشطة العلمية، التربية الصحية، التربية الرياضية. (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٩هـ: ٢٦).

ثانياً: المهارات القيادية للطلاب:

وقد أورد حريري (١٤٢٣هـ : ٦٤) عددا من المهارات اللازمة للقيادة التربوية، مثل: (المهارات الذاتية، المهارات الفنية العادية، المهارات الإنسانية الاجتماعية، المهارات الإدراكية التصورية).

كما أن من أهم المهارات التي ينبغي أن يتمتع بها القائد الناجح (وضع الأنظمة واللوائح موضع التنفيذ، وتنفيذ السياسات والعقود والإجراءات، وانتقاء الأفراد وتوظيفهم، والتخطيط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة، وتدوين الأحداث والأعمال والتفاصيل، ومواجهة الطوارئ، والتفكير المبدع، والتعليم والتوجيه بمهام محددة، وتوفير المواد والمعدات والتجهيزات، والاقتصاد في الإنفاق، والعناية بسلوك الموظفين ومصالحهم، والتعاون مع الآخرين، ومعالجة مشاكل المعلمين، والتمسك بمبادئ السلامة العامة، ومراعاة النظافة والترتيب، والإلمام بالتطورات، ويكون قدوة حسنة لغيره).

قادة المستقبل اكتشافهم وصناعتهم من خلال الأنشطة الكشفية:

(أ) مراحل اكتشاف القائد: لعملية اكتشاف القادة ستة مراحل: (العدلوني، ٢٠٠٠م: ٢٣)

١-مرحلة التنقيب.

٢-مرحلة التجريب.

٣-مرحلة التقويم.

٤-مرحلة التأهيل.

٥-مرحلة التكليف.

٦-مرحلة التمكين.

وفيما يلي برنامج يقدم لتنمية المهارات القيادية لطلاب الكشافة:

برنامج دورة عرفاء الطلائع ورؤساء السداسيات: يهدف البرنامج إلى تدريب عرفاء الطلائع والسداسيات للقيام بواجبهم نحو فرقهم وتشجيع القيادات الصغيرة للانضمام للحركة الكشفية وتحقيق احتياجات الفتية عن طريق وضع البرامج التي تتمشى مع ميولهم ورغباتهم ، حيث أنها الوسيلة الأساسية في حركة الكشف والاهتمام بتدريب الفتية على المهارات الكشفية المختلفة لرفع مستوى تأهيلهم وإكسابهم معلومات ومهارات جديدة مع تطبيقها بشكل عملي .

• آلية تنفيذ البرنامج : يقام البرنامج على مرحلتين :

المرحلة الأولى : جانب نظري يقدم فيه المواضيع التالية :التخطيط، نظام الطلائع، عريف الطليعة(صفاته، مهامه، واجباته)، تكوين الفرقة واختيار أفراد جدد، تنظيم الاجتماعات، السجلات والتسجيل، نظام الشارات، التقويم.

المرحلة الثانية :يقام معسكر تطبيقي لما تم تقديمه من معلومات نظرية لمدة يومين.

الدراسات السابقة

وهدفت دراسة خياط (١٤١٢هـ) إلى التعرف على تاريخ نشوء الحركة الكشفية عالمياً ومحلياً والتعرف على أهداف ومبادئ ووسائل الحركة الكشفية ووضع تصور إسلامي مقترح للنشاط الكشفي، كما استخدم المنهج الوصفي وذلك عند التعرف على أهداف ووسائل الحركة الكشفية المعروفة عالمياً ، ثم التعرف على واقع الحركة الكشفية محلياً . كما استخدم المنهج الاستدلالي وذلك عند وضع التصور الإسلامي لمرحلة الكشف المتقدم وتأسيس المنهج والأهداف والقانون معتمداً في ذلك على القرآن والسنة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أن للنشاط خارج قاعات الدراسة دوراً مهماً في تربية المسلم روحياً وخلقياً وتساعد البرامج المختلفة في إكمال النقص الذي لا يمكن تلافيه في المناهج المدرسية، وأن النشاط الكشفي يعد من أخصب الأنشطة بما يحتويه من برامج متنوعة ومتعددة تساعد على تربية الطالب من الناحية الروحية والخلفية، وأوصت الدراسة بأن على أولياء الأمور الحرص على أبنائهم وتشجيعهم على الاشتراك في الأنشطة داخل المدرسة، وخاصة النشاط الكشفي، وأن يكون للنشاط اللاصفي جزء مهماً من منهج إعداد المعلم.

وهدفت دراسة العلي (١٤١٤هـ) إلى التعرف على واقع الحركة الكشفية في دول الخليج العربية وحجم نشاطاتها وعدد المنتمين لها، والتعرف على المناهج الكشفية في دول الخليج العربية وواقعها التربوي، وتقديم عدد من التوصيات والاقتراحات لتطوير النشاط الكشفي ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لدراسته، وأوصت الدراسة بتكثيف التوعية الإعلامية بأهمية الحركة وإبراز أنشطتها، والتجديد والابتكار في طرق عرض البرامج لجذب الفتية نحوها، وإدماج المقررات الدراسية في المنهج الكشفي والاهتمام بأن يكون القادة الكشفيين من الحاصلين على دراسات تربوية ودراسات كشفية ليتمكنوا من أداء المهام التي يكفون بها بقدرة عالية، وتنمية الحس التطوعي لدى القادة الكشفيين بمختلف مستوياتهم.

وهدفت دراسة بصفر (١٤١٥هـ) إلى التعرف على مدى سير الخطط الكشفية وفق أسس ومبادئ التخطيط التربوي، ومعرفة أهمية الأخذ بأسس ومبادئ التخطيط التربوي، والتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الواقع والمأمول في إعداد الخطط الكشفية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وخرجت الدراسة بنتائج منها أن برامج الخطة الكشفية تراعي مجالات التربية المتعددة ومنهاج كل مرحلة.

وهدفت دراسة الفهد (١٤٢٢هـ) إلى تحديد مفهوم الأنشطة الإبداعية ومواصفاتها في المناهج الكشفية، ومن ثم التعرف على هذه الأنشطة في المناهج الكشفية الموحدة في مجال الأنشطة الفردية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وخرجت الدراسة بتوصيات منها توفر سمة المرونة بدرجة كبيرة

وخاصة في مجال التربية الدينية، وإعادة بناء وتطوير المناهج الموحدة لتتضمن مجموعة من القيم والسمات التي من أهمها السمات الإبداعية وهي الأصالة والطلاقة والمرونة والتوسع.

وهدفت دراسة فلمبان (١٤٢٣هـ) إلى الكشف عن الفروق المحتملة بين طلاب المدارس الثانوية بمكة المكرمة المشاركين في النشاط الكشفي، ونظرائهم من غير المشاركين في الأنشطة الطلابية الأخرى في بعض سمات الشخصية، وإلى التحقق من وجود فروق بين كشافي السعودية ونظرائهم من دول مجلس التعاون الخليجي وكشافي الدول العربية في بعض سمات الشخصية.

وخرجت الدراسة بتوصيات منها أهمية تنمية بعض سمات الشخصية لدى الكشاف وذلك بالتركيز على البرامج الكشفية وتطويرها والتجديد والابتكار في البرامج التي تسهم في تنمية سمات الشخصية لدى الكشاف.

هدفت دراسة جودة (١٤٢٦هـ) إلى معرفة اتجاهات التربويين وأولياء الأمور في المدينة المنورة نحو النشاط الكشفي باعتباره نموذجاً للأنشطة الطلابية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي و الاستبانة كأداة للدراسة، وكشفت الدراسة عن وجود تباين في الاتجاهات نحو النشاط لكل من البيت والمدرسة والإشراف التربوي، وكشفت الدراسة عن أهمية النشاط الكشفي، وأن له تأثير على الطلاب من حيث الوقاية والعلاج من المشاكل النفسية والاجتماعية التي قد يتعرضون لها بسبب التوافق وسوء التوافق، وأوصت الدراسة بتوعية العاملين في المجال التربوي بأهمية تكامل برامج النشاط الطلابي.

وسعت دراسة بن يمين (١٤٢٦هـ) إلى التعرف على آليات تنفيذ الأنشطة الطلابية لطلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والأهلية، بالإضافة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية بالمدارس الثانوية الحكومية والأهلية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي في دراسته، وقام باستخدام (الاستبانة) كأداة لبحثه، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها:

١- أن آليات تنفيذ الأنشطة بالمدارس الثانوية الحكومية منخفضة، وأن دور الأنشطة الطلابية بالمدارس الثانوية الحكومية في تنمية المهارات القيادية للطلاب منخفض أيضاً.

٢- أن آليات تنفيذ الأنشطة بالمدارس الثانوية الأهلية متوسطة، وأن دور الأنشطة الطلابية بالمدارس الثانوية الأهلية في تنمية المهارات القيادية للطلاب عالي.

وهدفت دراسة الغامدي (١٤٣٠هـ) إلى التعرف على وجهات نظر القادة الكشفيين حول دور النشاط الكشفي في تنمية مفهوم المواطنة لدى طلاب المركز الكشفي، والتعرف على أبرز المعوقات التي تحول دون قيام النشاط الكشفي بدوره في تنمية المواطنة، والتعرف على الآليات اللازمة لتفعيل دور النشاط الكشفي في تنمية المواطنة لدى طلاب المركز الكشفي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لدراسته، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- أن النشاط الكشفي يعد نموذجاً للأنشطة الطلابية ومجالاً خصباً لغرس وتنمية المفاهيم التربوية.

-إن أبرز ما يحول دون قيام النشاط الكشفي بدوره في تنمية مفهوم المواطنة هو قصور الإعلام الكشفي عن القيام بدوره في نشر برامج تنمية المواطنة

وأوصت الدراسة بتوفير الدعم للإعلام الكشفي مادياً ومعنوياً ليقوم بدوره في نشر برامج تنمية المواطنة ، وكذلك توعية أولياء الأمور بأهمية دور النشاط الكشفي في تنمية مفهوم المواطنة .

وهدفت دراسة كاشف (١٤٠٨هـ) إلى بيان أهم الأنشطة في الحركة الكشفية والتعرف عليها، وتحليلها بهدف الوصول إلى المضامين التربوية لهذه الأنشطة، وأهميتها في تكوين الشخصية المتزنة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة لنتائج منها إن الأنشطة الكشفية تلعب دوراً مهماً في تربية الفرد المتعلم مما يترتب على ذلك تكامل جوانب شخصية بغرض تحقيق المواطنة الصالحة، وإن الألعاب والمعسكرات والرحلات الكشفية وما تتضمنه من نشاطات وممارسات ذاتية لأعضائها تجعل المتعلم في توازن نفسي باتساقه وتناغمه مع أفراد مجتمعه ، وعدم شعوره بالدورانية في معارفه ومعلوماته، ومن النتائج أن الكشافين يكتسبون بعض القيم المرغوبة من خلال المشاركة الجماعية في النشاطات المتعددة والتي تعمل على تنمية الاعتماد على الذات، والتعاون ، والصبر. وخرجت الدراسة بعض التوصيات منها ضرورة الاهتمام بالإعلام عن الحركة الكشفية في جميع قنوات الاتصال الإعلامية.

وهدفت دراسة أبو نوار (١٩٩٢) إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة الأنشطة اللامنهجية والكشافة والمرشدات وسمات الشخصية كما يقيسها مقياس كاتل لدى طلبة المرحلتين الأساسية الصف العاشر والثانوية في مدينة عمان الكبرى، ودلت النتائج على أن الطالبة المشاركين في تلك الأنشطة يمتازون عن الطلبة غير المشاركين بأنهم أكثر هدوءاً وتوتراً وميلاً للسيطرة، كما أنهم أقل تحفظاً وشكاً ودهاءاً واستقلالية. وبالنسبة للجنس فإن الذكور أقل تحفظاً وأكثر ذكاءً وأقل انبساطاً وذوي عقلية مرنة، في حين أن الإناث كن أكثر تحفظاً وانبساطاً وقلقاً وميلاً للتجديد من الذكور، وبالنسبة للفروق في السمات الشخصية بين الطلبة حسب طول مدة ممارستهم للنشاط الكشفي والإرشادي، فقد وجد أن الطلبة الذين مارسوا هذا النشاط لفترة طويلة (أكثر من سنة) يمتازون عن المشاركين فيه لفترة قصيرة (أقل من سنة) بأنهم أقل تحفظاً وأكثر دهاءاً وأقل توتراً.

وهدفت دراسة اللبدي (١٩٩٥) إلى معرفة الكفايات المهنية الضرورية لقادة الكشافة وقائدات المرشدات في مدراس مديرية عمان الأولى، من وجهة نظر القادة والقائدات واثرت كل من الجنس والمؤهل الكشفي والخبرة الكشفية على الكفايات ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته والاستبانة أداة لها، وأشارت نتائج الدراسة إلى درجة ضرورة الكفايات كانت على جميع مجالات الدراسة بدرجة كبيرة جداً، حيث وصلت الأهمية النسبية إلى ٨٥,٢٩%. كما بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية للكفايات المهنية الضرورية للقادة والقائدات تعزي لمتغير الجنس، ماعدا مجال المعارف والفنون الكشفية، لصالح الذكور بينما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية المهنية تبعا لمتغير المؤهل الكشفي والخبرة الكشفية.

وهدفت دراسة تيم (١٩٩٥) إلى التعرف على دور برنامج الدراسة المتقدمة (الشارة الخشبية) في تنمية مهارات قيادية لدى القادة الكشفيين في الأردن، في ضوء التأهيل الكشفي والجنس والخبرة القيادية، وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج تأهيل القادة الكشفيين (الدراسة المتقدمة) قد أثر تأثيراً ذا دلالة إحصائية

على مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مجالات المهارة الفنية ومجالات المهارة التصورية (الفكرية) ولم يظهر هذا الأثر على مستوى الدلالة في مجالات المهارة الإنسانية، وظهر للجنس أثراً في الفروقات بين متوسطات علامات القادة المؤهلين وبين متوسطات علامات القائدات المؤهلات، كما ظهر هذا الأثر في الفروقات غير المؤهلات، ولم يظهر أثر للخبرة القيادية على مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات العلامات.

وتهدف دراسة فريدريكس (١٩٨٧) **Fredericks** إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الكشافة اتجاه الأفراد والمعاقين وذلك من خلال التعرف إلى السياسات التنظيمية لدى الحركة الكشفية للكشافة والمرشديات . وتبين ذلك من خلال انضمام "تيم" المريض للحركة الكشفية واندماجه مع الكشافة الآخرين، وكيف أصبح وضعه يتحسن شيئاً فشيئاً حتى وصل إلى مرتبة النسر، وقرن الباحث كيف كان بالبداية غير قادر على الاندماج مع الآخرين منذ صغره وحتى كبره، وأن وجهه نظره تغيرت اتجاه بعض الأمراض التي تصيب الناس وأنه من الممكن أن تكون الكشفية علاجاً فعالاً لها.

واعتمدت دراسة جوسيف (١٩٩٥) **Joseph** على أشياء أساسية وغير أساسية مثل: الأنشطة الاثرائية، المنح، النوادر، شخصيات الطلاب، دور المعلم، التعليم الثانوي الأساسي، النماذج ، البرامج التعليمية الشاملة، نموذج الإثراء المدرسي.

وتهدف إلى تطوير برنامج تعليم مجاني كنموذج للإثراء المدرسي باستخدام ساحات المدارس كمختبرات لتطوير الموهوبين، وهذا النموذج التربوي يعطي طيفاً واسعاً من القواعد والتجارب الاثرائية المتقدمة إذ يتابع ردود فعل الطلاب المختلفة ويتطلب ثلاثة عناصر: (ملفات تراكمية للموهوبين، تقنيات تعديل المنهاج، إثراء استراتيجيات التعليم والتعلم).

التعليق على الدراسات السابقة :

❖ تميزت الدراسات السابقة بتنوع مجالاتها واهتماماتها سواء بموضوع النشاط الكشفي أو المهارات القيادية، وهذه التنوع شمل أيضاً التنوع في المجتمعات والعينات والأدوات البحثية وشمل التنوع أيضاً المدن والدول التي أجريت فيها تلك الدراسات.

ففيما يخص الحركة الكشفية فقد تناولته من جوانب متعددة منها من حاول باحثها أن يكون تصور إسلامي للحركة الكشفية كدراسة خياط (١٤١٢ هـ) ، ومنها ما تناول واقع الحركة الكشفية في دول الخليج العربي كدراسة العلي (١٤١٤ هـ) ، ومنها مسعى إلى معرفة الواقع والمأمول في تخطيط وتمويل البرامج الكشفية كدراسة بصفر (١٤١٥ هـ)، ومنها ما تناول الأنشطة الإبداعية في تلك المناهج الخليجية كدراسة الفهد (١٤٢٢ هـ)، ومنها من كشفت عن الفروق في السمات الشخصية بين المجموعات الكشفية وغير الكشفية كدراسة فلمبان (١٤٢٣ هـ)، ومنها من حاولت أن تكشف عن اتجاهات التربويين وأولياء الأمور نحو النشاط الكشفي باعتباره أنموذجاً للأنشطة الطلابية كدراسة جودة (١٤٢٦ هـ)، ومنها من بحث عن دور النشاط الكشفي في تنمية مفهوم المواطنة كدراسة الغامدي (١٤٣٠ هـ) ، واتفقت بعض الدراسات السابقة المحلية على أن للنشاط الكشفي دور مهم وإيجابي في تربية الطالب وتكامل جوانب شخصيته وتطوير مهاراته وقدراته كدراسة الفهد (١٤٢٢ هـ) ، ودراسة فلمبان (١٤٢٣ هـ)، ودراسة جودة (١٤٢٦ هـ) ، ودراسة بن يمين (١٤٢٦ هـ) ، ودراسة الغامدي (١٤٣٠ هـ) .

كما اتفقت بعض الدراسات السابقة العربية على أن للنشاط الكشفي دور مهم وإيجابي في تربية الطالب والمعلم (القائد الكشفي) وتكامل جوانب شخصيته وتطوير مهاراته وقدراته كدراسة كاشف (١٤٠٨هـ) ، ودراسة تيم (١٩٩٥م) ، ودراسة اللبدي (١٩٩٥م) ، ودراسة أبو نوار (١٩٩٢م).

وفي الدراسات الأجنبية منها ما سعى إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الكشافة تجاه الأفراد كدراسة فريد ركس (١٩٨٧م) ، ومنها ما أهتم بالمهارات والمواهب الكشفية كدراسة جوسيف (١٩٩٥م). كما اتفقت جميع الدراسات السابقة على أن للأنشطة الكشفية دور مهم في تنمية المهارات والمواهب والثقة بالنفس كدراسة ركس (١٩٨٧م) ، ودراسة جوسيف (١٩٩٥م) .

وفيما يخص المهارات القيادية فقد تناولت عدة جوانب منها ما بين دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية كدراسة بن يمين (١٤٢٦هـ) . كما سعت دراسة كاشف (١٤٠٨هـ) إلى بيان أهمية الأنشطة في الحركة الكشفية وتحليلها بهدف الوصول إلى المضامين التربوية وأهميتها في تكوين الشخصية المتزنة، كما حاولت دراسة أبو نوار (١٩٩٢م) التعرف على العلاقة بين ممارسة الأنشطة اللامنهجية والكشافة والمرشديات وسمات الشخصية، ومن الدراسات ما تناول الكفايات المهنية الضرورية لقادة الكشافة وقائدات المرشديات كدراسة اللبدي (١٩٩٥م) ، ومنها ما تعرف على دور برنامج الدراسة المتقدمة (الشارة الخشبية) في تنمية مهارات قيادية لدى القادة الكشفيين كدراسة تيم (١٩٩٥م).

❖ أما ما يميز الدراسة الحالية أنها سعت إلى التعرف على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس.

استفادة الباحث من الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في دعم الإطار النظري فيما يتعلق بالأنشطة الكشفية (الحركة الكشفية) ، والقيادة ، وتنمية المهارات القيادية، ومنهج البحث المستخدم وفي بناء أدواته.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ليصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً وكمياً للوصول إلى النتيجة النهائية للدراسة التي استخدم المسح فيها .

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الثانوية التي بها فرق كشفية وعددهم (٢٥) مديراً .

و تم تطبيق أداة الدراسة على كامل المجتمع و يبلغ عددهم (٢٥) فرداً ، خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ.

خصائص مجتمع الدراسة :

يتصف أفراد مجتمع الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة بعدد من الخصائص ، يمكن توضيحها كما يلي:

وصف أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس:

جدول رقم (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس وفق متغير العمل

النسبة	التكرار	العمل
٧٢,٠%	١٨	حكومية
٢٨,٠%	٧	أهلية
١٠٠%	٢٥	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١) أن (١٨) من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس يمثلون ما نسبته ٧٢,٠% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس يعملون بمدرسة حكومية وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس , و (٧) منهم يمثلون ما نسبته ٢٨,٠% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس يعملون بمدرسة أهلية.

جدول رقم (٢) توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس وفق متغير الخبرات العملية

النسبة	التكرار	الخبرات العملية
٤,٠%	١	من ٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات
٣٦,٠%	٩	من ١٠ سنوات - أقل من ١٥ سنة
٦٠,٠%	١٥	من ١٥ سنة فأكثر
١٠٠%	٢٥	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢) أن (١٥) من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس يمثلون ما نسبته ٦٠,٠% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس كما يدل على الخبرة العملية التي يتمتع بها معظم مجتمع الدراسة، و (٩) منهم يمثلون ما نسبته ٣٦,٠% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس خبرتهم من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة بينما (١) منهم يمثلون ما نسبته ٤,٠% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس خبرتهم من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات.

جدول رقم (٣) توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	٢٥	%١٠٠,٠
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن (٢٥) من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس يمثلون ما نسبته %١٠٠,٠ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس مؤهلهم العلمي بكالوريوس ويدل على أن مجتمع الدراسة مستوى تعليمهم مرتفع.

جدول رقم (٤) توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس وفق متغير نوع المبنى المدرسي

نوع المبنى المدرسي	التكرار	النسبة
حكومي	١٦	%٦٤,٠
حكومي مستأجر	٢	%٨,٠
أهلي	٦	%٢٤,٠
أهلي مستأجر	١	%٤,٠
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أن (١٦) من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس يمثلون ما نسبته %٦٤,٠ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس نوع مبنى مدارسهم حكومية وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس , و (٦) منهم يمثلون ما نسبته %٢٤,٠ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس نوع مبنى مدارسهم أهلية، بينما (٢) منهم يمثلان ما نسبته %٨,٠ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس نوع مبنى مدرستهما حكومية مستأجرة ، بينما (١) منهم يمثل ما نسبته %٤,٠ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس نوع مبنى مدرسته أهلي مستأجر.

أداة الدراسة (الاستبانة) :

بناء أداة الدراسة (الاستبانة) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس، ولتحقيق هذا الهدف عملت استبانة خاصة بذلك بعد الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومن

ثم حُكمت الاستبانة وُعُملت التعديلات اللازمة لتظهر الاستبانة بصورتها النهائية حيث تكونت من ثلاثة أجزاء :

أولاً : معلومات عامة :

ثانياً : المحور الأول : آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية ويتكون من ٢٣ عبارة .

ثالثاً : المحور الثاني : المهارات القيادية للطلاب من خلال الأنشطة الكشفية في المرحلة الثانوية وتنميتها وتتكون من ٢٤ عبارة.

وقد اتخذ الباحث مقياساً خماسياً (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) والجدول رقم (٥) يوضح قيمة وزن بدائل الاستجابات لأداة الدراسة (الاستبانة) .

جدول رقم (٥) قيمة وزن بدائل الاستجابات لأداة الدراسة (الاستبانة)

الدرجة	مدى المتوسطات	الاستجابة
١	متوسط حسابي (١ - ١,٨٠)	أبداً
٢	متوسط حسابي (١,٨١ - ٢,٦٠)	نادراً
٣	متوسط حسابي (٢,٦١ - ٣,٤٠)	أحياناً
٤	متوسط حسابي (٣,٤١ - ٤,٢٠)	غالباً
٥	متوسط حسابي (٤,٢١ - ٥,٠٠)	دائماً

دق أداة الدراسة: وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال :

أ - الصدق الظاهري لأداة الدراسة :

وللتأكد من صدق الأداة وملاءمتها لأهداف الدراسة ، عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على نخبة من المحكمين المتخصصين في الإدارة والتخطيط التربوي والنشاط الكشفي، بلغ عددهم (١٣) محكماً، وقد قدم المحكمون ملحوظات ومقترحات قيمة، استفاد منها الباحث، وقد أجرى التعديلات التي اتفق عليها المحكمون فأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تشتمل على (٤٧) عبارة.

ب - صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) لحساب قيم معاملات الارتباط والجدول من رقم (٦ - ٧) توضح معامل الارتباط بين كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

جدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٦٤٦	١٣	**٠,٥٩٩	١
**٠,٤٤٦	١٤	**٠,٥٤٥	٢
**٠,٦٠٧	١٥	**٠,٦٤٦	٣
**٠,٤٦٩	١٦	**٠,٧٤٦	٤
**٠,٥٩٣	١٧	**٠,٥٧٧	٥
**٠,٥٨٩	١٨	**٠,٥٠٧	٦
**٠,٥٧٣	١٩	**٠,٧٤٥	٧
**٠,٤٣٢	٢٠	**٠,٧٣٢	٨
**٠,٦٦٧	٢١	**٠,٧٠٥	٩
**٠,٦٠٨	٢٢	**٠,٦٤٧	١٠
**٠,٧٣٥	٢٣	**٠,٥٢٨	١١
-	-	**٠,٦٤٥	١٢

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول رقم (٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٦٧٦	١٣	**٠,٥٧٢	١
**٠,٦٣٢	١٤	**٠,٦٧٤	٢
**٠,٦٥٣	١٥	**٠,٧٩٨	٣
**٠,٧٣٠	١٦	**٠,٧٦٢	٤
**٠,٦٧٤	١٧	**٠,٥٩٢	٥
**٠,٦٩١	١٨	**٠,٤٤٧	٦
**٠,٨٠٤	١٩	**٠,٧٥١	٧
**٠,٦٤٢	٢٠	**٠,٥٥٢	٨
**٠,٦٤٧	٢١	**٠,٦٧٦	٩
**٠,٧١١	٢٢	**٠,٧٤٧	١٠
**٠,٤٧٧	٢٣	**٠,٦٢٧	١١
**٠,٧٨٩	٢٤	**٠,٦٧٠	١٢

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من النتائج الإحصائية المذكورة أعلاه أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، مما يشير إلى أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات أداة الدراسة، وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق عبارات ومحاور أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة:

وحصل التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) ، والذي تبين من خلاله ارتفاع درجة ثبات الاستبانة، حيث بلغ معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة (٠,٩٥٣٥) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٨) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٨) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
٠,٩٢٠٢	٢٣	آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية
٠,٩٤٤٠	٢٤	المهارات القيادية للطلاب من خلال الأنشطة الكشفية في المرحلة الثانوية
٠,٩٥٣٥	٤٧	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (٨) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠,٩٥٣٥) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة .

إجراءات تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة):

بعد أن أصبحت أداة الدراسة جاهزة في صورتها النهائية، أتمت الإجراءات الرسمية المتبعة لتطبيق الدراسات في الجامعات، قام الباحث بنفسه بتوزيع الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة في المدارس الثانوية بمنطقة الرياض الحكومية والأهلية التي بها فرق كشفية وعددها (٢٥) مدرسة، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ .

وبعد جمع الاستبانات التي بلغ عددها عند التوزيع (٢٥) استبانة والعائد منها (٢٥) استبانة، حصل التأكد من صلاحيتها ومناسبتها للتحليل، وبذلك أصبحت أداة الدراسة جاهزة للمعالجة الإحصائية ومن ثم الحصول على نتائج الدراسة .

أساليب المعالجة الإحصائية :

استخدمت التحليلات الإحصائية المناسبة والمطلوبة لأغراض هذه الدراسة وهي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت).

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

الإجابة على تساؤلات الدراسة :

السؤال الأول : " ما مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية " ؟.

للتعرف على مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس على عبارات محور مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩) استجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس على عبارات محور مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
			أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً			
١٠	يمارس القائد الكشفي دوراً فاعلاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفي	ك ١٤ ٥٦,٠ %	-	١	-	١٠	١٤	٠,٧١٤	٤,٤٨	١
٢٠	ضعف الإمكانيات المالية يشكل عائقاً لممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل	ك ١٣ ٥٢,٠ %	-	١	١	١٠	١٣	٠,٧٦٤	٤,٤٠	٢
١	توجد بالمدرسة البيت اشرف عليها خطة للنشاط الكشفي	ك ١٤ ٥٦,٠ %	١	-	٥	٥	١٤	١,٠٥٢	٤,٢٤	٣
٥	هناك فعاليات أخرى ترافق خطة الكشف للنشاط الكشفي	ك ١٣ ٥٢,٠ %	-	١	٦	٥	١٣	٠,٩٥٧	٤,٢٠	٤
١٥	توجد خطة النشاط الكشفي وفق المرحلة العمرية للطلاب	ك ١٢ ٤٨,٠ %	-	-	٧	٦	١٢	٠,٨٦٦	٤,٢٠	٥
٢١	يتم مراعاة ميول ورغبات الطلاب وفق نوع النشاط المناسب له	ك ٧ ٢٨,٠ %	-	-	٤	١٤	٧	٠,٦٦٦	٤,١٢	٦
٢	تعتمد المدرسة في برامج أنشطتها على خطة النشاط الكشفي المعدة من قبل إدارة التعليم	ك ١١ ٤٤,٠ %	١	١	٣	٩	١١	١,٠٥٤	٤,١٢	٧
١٧	يتم اكتشاف من لديه ميول من الطلاب	ك ٨ ٣٢,٠ %	-	١	٤	١٢	٨	٠,٨١٢	٤,٠٨	٨
٢٢	يقود الطلاب عدداً من أنشطة المدرسة الكشفية	ك ٨ ٣٢,٠ %	-	٣	-	١٤	٨	٠,٩٠٩	٤,٠٨	٩
٢٣	يتم إشراك الطلاب في مناقشات كشفية مع المدارس الأخرى	ك ٨ ٣٢,٠ %	-	١	٦	١٠	٨	٠,٨٦٦	٤,٠٠	١٠

تابع جدول رقم (٩)

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما			
٧	تتلى خطة النشاط الكشفي احتياجات الطلاب النظرية والعلمية	ك	-	١	٧	٩	٨	٣,٩٦	٠,٨٨٩	١١
		%	-	٤,٠	٢٨,٠	٣٦,٠	٣٢,٠			
٩	يتفاعل أولياء أمور الطلاب مع البرامج والأنشطة الكشفية	ك	-	٣	٥	٩	٨	٣,٨٨	١,٠١٣	١٢
		%	-	١٢,٠	٢٠,٠	٣٦,٠	٣٢,٠			
٤	تزاعي تكامل وتوازن البرامج داخل النشاط الكشفي	ك	-	٣	٤	١١	٧	٣,٨٨	٠,٩٧١	١٣
		%	-	١٢,٠	١٦,٠	٤٤,٠	٢٨,٠			
٣	تقوم المدرسة بوضع خطة للنشاط الكشفي تناسب مع إمكانياتها	ك	-	٢	٧	٨	٨	٣,٨٨	٠,٩٧١	١٤
		%	-	٨,٠	٢٨,٠	٣٢,٠	٣٢,٠			
١٢	يشترك عدد كبير من الطلاب في ممارسة أنشطة المدرسة الكشفية	ك	-	٤	٣	١١	٧	٣,٨٤	١,٠٢٨	١٥
		%	-	١٦,٠	١٢,٠	٤٤,٠	٢٨,٠			
٦	تنجز الأنشطة والبرامج في الموعد المحدد	ك	-	١	٧	١٤	٣	٣,٧٦	٠,٧٢٣	١٦
		%	-	٤,٠	٢٨,٠	٥٦,٠	١٢,٠			
١٩	مرافق المدرسة تعد صالحة لمزاولة الأنشطة الكشفية	ك	١	٢	٧	٨	٧	٣,٧٢	١,١٠٠	١٧
		%	٤,٠	٨,٠	٢٨,٠	٣٢,٠	٢٨,٠			
١٨	يوجد برامج خاصة لصفاء المواهب القيادية	ك	١	٤	٥	٨	٧	٣,٦٤	١,١٨٦	١٨
		%	٤,٠	١٦,٠	٢٠,٠	٣٢,٠	٢٨,٠			
١٤	يمارس الطلاب معظم أنشطتهم الكشفية في الفترة المسائية	ك	-	٤	٧	٩	٥	٣,٦٠	١,٠٠٠	١٩
		%	-	١٦,٠	٢٨,٠	٣٦,٠	٢٠,٠			
١٦	يتعاون المجتمع المحلي مع المدرسة لممارسة الطلاب الأنشطة الكشفية مساء	ك	٢	١	٧	١٠	٥	٣,٦٠	١,١١٨	٢٠
		%	٨,٠	٤,٠	٢٨,٠	٤٠,٠	٢٠,٠			
٨	يتعاون أعضاء المدرسة في انجاز البرامج والأنشطة الكشفية	ك	-	٤	١٠	٧	٤	٣,٤٤	٠,٩٦١	٢١
		%	-	١٦,٠	٤٠,٠	٢٨,٠	١٦,٠			
١٣	يسمح للطلاب بممارسة بعض الأنشطة الكشفية أثناء الحصص الدراسية حسب درجة الأهمية	ك	١	٥	١١	٥	٣	٣,١٦	١,٠٢٨	٢٢
		%	٤,٠	٢٠,٠	٤٤,٠	٢٠,٠	١٢,٠			
١١	يشارك المعلمون في إعداد برامج النشاط الكشفي المدرسي	ك	٥	٧	٧	٣	٣	٢,٦٨	١,٢٨٢	٢٣
		%	٢٠,٠	٢٨,٠	٢٨,٠	١٢,٠	١٢,٠			
		المتوسط العام					٣,٨٧	٠,٥٥٤		

من خلال النتائج الموضحة في جدول رقم (٩) يتضح أن أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس موافقون غالبا على توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية بمتوسط (٣,٨٧ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "غالبا" على أداة الدراسة.

و يتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس على مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية ما بين (٢,٦٨ إلى ٤,٤٨) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة و الخامسة من فئات المقياس الخماسي و اللتان تشيران إلى (أحيانا / دائما) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس على مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس موافقون دائما على ثلاثة من ملامح توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تتمثل في العبارات رقم (١٠ ، ٢٠ ، ١) و التي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها دائما كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (١٠) وهى " يمارس القائد الكشفي دورا فاعلا في تنفيذ برامج النشاط الكشفي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها دائما بمتوسط (٤,٤٨ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٢٠) وهى " ضعف الإمكانيات المالية يشكل عائقا لممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها دائما بمتوسط (٤,٤٠ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (١) وهى " توجد بالمدرسة التي أشرف عليها خطة للنشاط الكشفي بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها دائما بمتوسط (٤,٢٤ من ٥).
- كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس موافقون غالبا على ثمانية عشرة من ملامح توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٢١، ١٥، ٥، ٢) ، و التي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا كالتالي:
- جاءت العبارة رقم (٥) وهى " هناك فعاليات أخرى ترافق خطة الكشف للنشاط الكشفي بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا بمتوسط (٤,٢٠ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (١٥) وهى " توجد خطة النشاط الكشفي وفق المرحلة العمرية للطلاب بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا بمتوسط (٤,٢٠ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٢١) وهى " يتم مراعاة ميول ورغبات الطلاب وفق نوع النشاط المناسب له بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا بمتوسط (٤,١٢ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٢) وهى " تعتمد المدرسة في برامج أنشطتها على خطة النشاط الكشفي المعدة من قبل إدارة التعليم " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا بمتوسط (٤,١٢ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (١٧) وهى " يتم اكتشاف من لديه ميول من الطلاب " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا بمتوسط (٤,٠٨ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس موافقون أحيانا على اثنين من ملامح توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تتمثلان في العبارات رقم (١٣ ، ١١) واللذان تم ترتيبهما تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليهما أحيانا كالتالي:

■ جاءت العبارة رقم (١٣) وهي " يسمح للطلاب بممارسة بعض الأنشطة الكشفية أثناء الحصص الدراسية حسب درجة الأهمية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها أحيانا بمتوسط (٣,١٦ من ٥).

■ جاءت العبارة رقم (١١) وهي " يشارك المعلمون في إعداد برامج النشاط الكشفي المدرسي " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها أحيانا بمتوسط (٢,٦٨ من ٥).

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تتمثل في ممارسة القائد الكشفي دورا فاعلا في تنفيذ برامج النشاط الكشفي وتفسر هذه النتيجة بأن ممارسة القائد الكشفي دورا فاعلا في تنفيذ برامج النشاط الكشفي يزيد من فاعلية تنفيذ هذه البرامج ولذلك نجد أن أبرز آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تتمثل في ممارسة القائد الكشفي دورا فاعلا في تنفيذ برامج النشاط الكشفي.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة خياط (١٤١٢هـ) ودراسة أحمد (١٤٢٥هـ) والتي بينت أن للقائد الكشفي دوراً مهماً في توجيه النشاط الكشفي. كما تتفق مع نتيجة دراسة بن يمين (١٤٢٦هـ) ودراسة بصفر (١٤١٥هـ) والتي بينت أن آليات تنفيذ الأنشطة بالمدارس الثانوية الأهلية متوسطة.

السؤال الثاني: "ما دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط، اتخاذ القرار، إنجاز الأعمال، تحفيز المشاركين، حل المشكلات)؟"

للتعرف على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس على عبارات محور دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

استجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس على عبارات محور دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة					الرتبة
			أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	
٢٣	يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يتفاعل مع زملائه	ك	-	-	-	٧	١٨	
		%	-	-	-	٢٨,٠	٧٢,٠	
٣	يسهم النشاط الكشفي في اكتساب المهارات الفنية (كالتنظيم والتنفيذ واتخاذ القرارات وحل المشكلات) للطلاب من خلال دورات و محاضرات وفعاليات كشفية	ك	-	-	-	٧	١٨	
		%	-	-	-	٢٨,٠	٧٢,٠	
٢	يسهم النشاط الكشفي في تنمية المهارات الذهنية والفكرية (كالتفكير , والتخطيط , والإبداع والابتكار والقدرة على التصور) للطلاب من خلال دورات ومحاضرات وفعاليات كشفية	ك	-	-	٢	٦	١٧	
		%	-	-	٨,٠	٢٤,٠	٦٨,٠	
١	ينمي النشاط الكشفي العلاقة الإنسانية بين القائد والطلاب	ك	-	-	-	١٠	١٥	
		%	-	-	-	٤٠,٠	٦٠,٠	
١٣	تمكن الأنشطة الكشفية من جعل الطالب يتحلى بالصبر	ك	-	-	٢	٧	١٦	
		%	-	-	٨,٠	٢٨,٠	٦٤,٠	
٥	ينمي النشاط الكشفي في الطالب القدرة على إنجاز الأعمال في الوقت المحدد	ك	-	-	-	١٣	١٢	
		%	-	-	-	٥٢,٠	٤٨,٠	
٢٠	يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يستطيع توزيع المهام على زملائه ومتابعة تنفيذها	ك	-	-	٢	٩	١٤	
		%	-	-	٨,٠	٣٦,٠	٥٦,٠	

تابع جدول رقم (١٠)

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
			أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما			
٤	يدرّب النشاط الكشفي الطالب على جمع المعلومات من مشكلة ما تمهيدا لاتخاذ قرار مناسب	ك	-	-	٣	٨	١٤	٤,٤٤	٠,٧١٢	٨
		%	-	-	١٢,٠	٣٢,٠	٥٦,٠			
١٦	يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يشجع زملائه على حل مشكلاتهم بأنفسهم	ك	-	-	٢	١٠	١٣	٤,٤٤	٠,٦٥١	٩
		%	-	-	٨,٠	٤٠,٠	٥٢,٠			
١٤	يشعر الطالب المشارك في الأنشطة الكشفية زملائه بأنه مهتم بهم	ك	-	-	١	١٢	١٢	٤,٤٤	٠,٥٨٣	١٠
		%	-	-	٤,٠	٤٨,٠	٤٨,٠			
٢٤	يستطيع الطالب المشارك في الأنشطة الكشفية أن يوفر لزملائه ما يثير اهتمامهم	ك	-	-	٢	١١	١٢	٤,٤٠	٠,٦٤٥	١١
		%	-	-	٨,٠	٤٤,٠	٤٨,٠			
١٥	يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يشجع المبادرات الإيجابية	ك	-	-	٣	٩	١٣	٤,٤٠	٠,٧٠٧	١٢
		%	-	-	١٢,٠	٣٦,٠	٥٢,٠			
٧	مشاركة الطالب في النشاط الكشفي تمكنه من اختبار الحل المناسب لأي مشكلة	ك	-	-	٣	٩	١٣	٤,٤٠	٠,٧٠٧	١٣
		%	-	-	١٢,٠	٣٦,٠	٥٢,٠			
١٨	يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يبنه زملائه بوجود قرن العمل بالإخلاص	ك	-	-	٤	٨	١٣	٤,٣٦	٠,٧٥٧	١٤
		%	-	-	١٦,٠	٣٢,٠	٥٢,٠			
٢٢	يستطيع الطالب المشارك في الأنشطة الكشفية من أن يقوم بترتيب الأولويات في المهام المكلف بها	ك	-	-	١	١٥	٩	٤,٣٢	٠,٥٥٧	١٥
		%	-	-	٤,٠	٦٠,٠	٣٦,٠			
٢١	ينمي النشاط الكشفي في الطالب القدرة على تحديد مدة زمنية لانجاز المهام	ك	-	-	٣	١١	١١	٤,٣٢	٠,٦٩٠	١٦
		%	-	-	١٢,٠	٤٤,٠	٤٤,٠			
٦	مشاركة الطالب في النشاط الكشفي تمكنه من أن يضع البدائل المختلفة للعمل بها في مواجهة أي مشكلة	ك	-	١	٢	١١	١١	٤,٢٨	٠,٧٩٢	١٧
		%	-	٤,٠	٨,٠	٤٤,٠	٤٤,٠			
١١	يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة	ك	-	-	٥	١٠	١٠	٤,٢٠	٠,٧٦٤	١٨
		%	-	-	٢٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠			
١٧	يمكن النشاط الكشفي الطالب من تقييم إنجازات زملائه	ك	-	-	٤	١٥	٦	٤,٠٨	٠,٦٤٠	١٩
		%	-	-	١٦,٠	٦٠,٠	٢٤,٠			

تابع جدول رقم (١٠)

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار	العبارة	رقم العبارة
			ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	النسبة		
٢٠	٠,٧٥٩	٤,٠٨	-	-	٦	١١	٨	ك	يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرات الطالب على المشاركة في وضع خطة النشاط الكشفي المدرسي	٩
			-	-	٢٤,٠	٤٤,٠	٣٢,٠	%		
٢١	٠,٨٤١	٣,٩٦	-	-	٩	٨	٨	ك	يمكن للطالب المشارك في النشاط الكشفي أن يصف الوضع الراهن تمهيدا لوضع الخطة	٨
			-	-	٣٦,٠	٣٢,٠	٣٢,٠	%		
٢٢	٠,٩٣٥	٣,٩٦	-	١	٨	٧	٩	ك	يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة	١٠
			-	٤,٠	٣٢,٠	٢٨,٠	٣٦,٠	%		
٢٣	١,٠١٣	٣,٨٨	-	٢	٨	٦	٩	ك	يستطيع الطالب المشارك في الأنشطة الكشفية القيام بعملية التقويم لحل المشكلات داخل المدرسة	١٩
			-	٨,٠	٣٢,٠	٢٤,٠	٣٦,٠	%		
٢٤	٠,٩٠٧	٣,٦٤	-	١	١٠	١٠	٤	ك	يستطيع الطالب المشارك في الأنشطة الكشفية تحديد النظام المناسب لمتابعة وتقييم الأنشطة التي تحتويها خطة النشاط الكشفي	١٢
			-	٤,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	١٦,٠	%		
٠,٤٦٩		٤,٣٢	المتوسط العام							

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس موافقون دائما على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) بمتوسط (٤,٣٢ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "دائما" على أداة الدراسة.

و يتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل

(المشكلات) ما بين (٣,٦٤ إلى ٤,٧٢) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة و الخامسة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (غالبا / دائما) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس موافقون دائما على سبعة عشرة من أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٢٣ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ١٣) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها دائما كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٢٣) وهي " يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يتفاعل مع زملائه " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها دائما بمتوسط (٤,٧٢ من ٥).
 - جاءت العبارة رقم (٣) وهي " يسهم النشاط الكشفي في اكتساب المهارات الفنية (كالتنظيم والتنفيذ واتخاذ القرارات وحل المشكلات) للطلاب من خلال دورات و محاضرات وفعاليات كشفية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها دائما بمتوسط (٤,٧٢ من ٥).
 - جاءت العبارة رقم (٢) وهي " يسهم النشاط الكشفي في تنمية المهارات الذهنية والفكرية (كالتفكير , والتخطيط , والإبداع والابتكار والقدرة على التصور) للطلاب من خلال دورات ومحاضرات وفعاليات كشفية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها دائما بمتوسط (٤,٦٠ من ٥).
 - جاءت العبارة رقم (١) وهي " ينمي النشاط الكشفي العلاقة الإنسانية بين القائد والطلاب بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها دائما بمتوسط (٤,٦٠ من ٥).
 - جاءت العبارة رقم (١٣) وهي " تمكن الأنشطة الكشفية من جعل الطالب يتحلى بالصبر بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها دائما بمتوسط (٤,٥٦ من ٥).
- كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس موافقون غالبا على سبعة من أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١١ ، ١٧ ، ٩ ، ٨ ، ١٠) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا كالتالي:
- جاءت العبارة رقم (١١) وهي " يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا بمتوسط (٤,٢٠ من ٥).
 - جاءت العبارة رقم (١٧) وهي " يمكن النشاط الكشفي الطالب من تقييم انجازات زملائه " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا بمتوسط (٤,٠٨ من ٥).

- جاءت العبارة رقم (٩) وهي " يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرات الطالب على المشاركة في وضع خطة النشاط الكشفي المدرسي " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالباً بمتوسط (٤,٠٨ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٨) وهي " يمكن للطالب المشارك في النشاط الكشفي أن يصف الوضع الراهن تمهيداً لوضع الخطة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالباً بمتوسط (٣,٩٦ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالباً بمتوسط (٣,٩٦ من ٥).

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) تتمثل في اسهام النشاط الكشفي في جعل الطالب يتفاعل مع زملائه وتفسر هذه النتيجة بأن النشاط الكشفي يركز على العمل الجماعي وحث الطلاب على التعاون ولذلك نجد أن أبرز أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) تتمثل في اسهام النشاط الكشفي في جعل الطالب يتفاعل مع زملائه.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة فريد ريكس (١٩٨٧م) ودراسة أبو نوار (١٩٩٢م) ، ودراسة جودة (١٤٢٦هـ) والتي بينت أن الكشافة ساهمت في حل مشكلة عدم القدرة على الاندماج مع الآخرين لدى عينة الدراسة.

السؤال الثالث : " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات مديري المدارس تعزي للمتغيرات التالية (مدير مدرسة حكومية ، مدير مدرسة أهلية) " ؟ .

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الوظيفة استخدم الباحث اختبار " ت : Independent Sample T-test " وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الوظيفة

المحاور	المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية	حكومية	١٨	٣,٦٦	٠,٤٦	٣,٦٨١-	**٠,٠٠١
	أهلية	٧	٤,٤٠	٠,٤٠		

**٠,٠٠٦	٣,٠٠٣-	٠,٤٣	٤,١٧	١٨	حكومية	دور الأنشطة في تنمية المهارات القيادية للطلاب من خلال الأنشطة الكشفية في المرحلة الثانوية
		٠,٣١	٤,٧١	٧	أهلية	

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال جدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل في اتجاهات مديري المدارس الحكومية واتجاهات مديري المدارس الأهلية حول (مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية ، دور الأنشطة في تنمية المهارات القيادية للطلاب من خلال الأنشطة الكشفية في المرحلة الثانوية) لصالح مديري المدارس الأهلية.

خلاصة الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها

خلاصة الدراسة :

بينت الدراسة دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس، وإجابات عن جميع أسئلة وفرضيات الدراسة، وكانت نتائج الدراسة بصورة مختصرة كما يلي:

❖ إن أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس موافقون دائماً على ثلاثة من ملامح توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تتمثل في:

١. يمارس القائد الكشفي دوراً فاعلاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفي.

٢. ضعف الإمكانيات المالية يشكل عائقاً لممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل.

٣. توجد بالمدرسة التي أشرف عليها خطة للنشاط الكشفي.

❖ إن أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس موافقون دائماً على سبعة عشرة من أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) أبرزها تتمثل في:

١. يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يتفاعل مع زملائه.

٢. يسهم النشاط الكشفي في اكتساب المهارات الفنية (كالتنظيم والتنفيذ واتخاذ القرارات وحل المشكلات) للطلاب من خلال دورات و محاضرات وفعاليات كشفية.

٣. يسهم النشاط الكشفي في تنمية المهارات الذهنية والفكرية (كالتفكير ، والتخطيط ، والإبداع والابتكار والقدرة على التصور) للطلاب من خلال دورات ومحاضرات وفعاليات كشفية.

٤. ينمي النشاط الكشفي العلاقة الإنسانية بين القائد والطلاب.

٥. تمكن الأنشطة الكشفية من جعل الطالب يتحلى بالصبر.

٦. يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة.
 ٧. يمكن النشاط الكشفي الطالب من تقييم انجازات زملائه.
 ٨. يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرات الطالب على المشاركة في وضع خطة النشاط الكشفي المدرسي.
 ٩. يمكن للطالب المشارك في النشاط الكشفي أن يصف الوضع الراهن تمهيدا لوضع الخطة.
 ١٠. يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة.
- ❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل في اتجاهات مديري المدارس الحكومية واتجاهات مديري المدارس الأهلية حول (مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية، دور الأنشطة في تنمية المهارات القيادية للطلاب من خلال الأنشطة الكشفية في المرحلة الثانوية) لصالح مديري المدارس الأهلية.

توصيات الدراسة :

- العمل على توفير آليات لتنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية.
- العمل على تعزيز دور القائد الكشفي بالمدارس الثانوية في تنفيذ برامج النشاط الكشفي.
- توفير الإمكانيات المادية بالمدارس الثانوية بما يتيح ممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل.
- توفير البرامج اللازمة بالمدارس الثانوية لصقل المواهب القيادية.
- الاهتمام بإشراك أكبر عدد من الطلاب في ممارسة أنشطة المدرسة الكشفية.
- حث أولياء الأمور على التفاعل مع البرامج والأنشطة الكشفية التي تقدم لأبنائهم الطلاب.
- حث أعضاء المدرسة على التعاون في انجاز البرامج والأنشطة الكشفية.
- العمل على مراعاة تكامل وتوازن البرامج داخل النشاط الكشفي.
- يمارس القائد الكشفي دوراً فاعلاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفي.
- ضعف الإمكانيات المالية يشكل عائقاً لممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل.
- العمل على وضع خطة النشاط الكشفي وفق المرحلة العمرية للطلاب.
- مراعاة ميول ورغبات الطلاب وفق نوع النشاط المناسب له.
- الاعتماد في برامج الأنشطة الكشفية بالمدرسة على خطة النشاط الكشفي المعدة من قبل إدارة التعليم.

- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لكل منطقة من مناطق المملكة العربية السعودية ، ولكل مرحلة دراسية كل على حده.

قائمة المراجع :

- أبو نوار، عبلة معن (١٩٩٢م) . العلاقة بين ممارسة النشاطات الكشفية والإرشادية وسمات الشخصية . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.
- الأحمد ، رجاء محمد (١٩٩٥م) . السلوك القيادي لدى الطلبة المنتمين للحركة الكشفية والطالبات المنتميات للحركة الإرشادية في مدارس مدينة نابلس ومخيماتها . رسالة ماجستير . نابلس : جامعة النجاح الوطنية .
- أحمد ، طلال بن علي مثنى بن النور (١٤٢٥هـ) . مدى تحقيق أهداف التربية الإسلامية في برامج تأهيل قادة الوحدات الكشفية من وجهة نظر القادة الكشفيين . رسالة ماجستير غير منشورة . مكة المكرمة : جامعة أم القرى .
- آل ناجي، محمد عبدالله (٢٠٠٥م). الإدارة التعليمية والمدرسية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية . الرياض: المؤلف.
- الأمانة العامة، المنظمة الكشفية العربية (١٩٩٣) . مرحلة الجواله . المختبر الكشفي التربوي.
- الأمانة العامة، المنظمة الكشفية العربية (١٩٩٨) . الإطار العام للمناهج الكشفية للمراحل . القاهرة.
- الأمين ، محمد (١٤٢٢هـ) . السيرة النبوية . بدون ناشر .
- بادن باول (١٩٨٧) . الكشفية للفتيان . ترجمة رشيد شقير. بيروت: دار المعارف.
- بصفر ، يوسف سالم (١٤١٥هـ) . الواقع والمأمول في التخطيط وتمويل البرامج الكشفية في المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة . مكة المكرمة : جامعة أم القرى .
- بن يمين ، فهد بن حمد (١٤٢٦هـ) . دور الانشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية الحكومية والاهلية بمحافظة جدة ((دراسة مقارنة)) . رسالة ماجستير غير منشورة . مكة المكرمة : جامعة أم القرى.
- بنتن ، طلعت سالم شربيني (٢٠٠٨م) . القيادة التربوية وأثرها في رفع الكفاية الإنتاجية . رسالة دكتوراه . لندن : الجامعة الأمريكية.
- تيم، خالد أحمد (١٩٩٥) . دور برنامج الدراسة المتقدمة (الشارة الخشبية) في تنمية مهارات قيادية لدى القادة الكشفيين في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

- الجرجاوي ، زياد (٢٠٠١ م) . النشاط المدرسي، غزة : مطبعة مقداد.
- جمعية الكشافة العربية السعودية (١٤٢٢هـ) . دليل القائد للمنهج الكشفي الخليجي الموحد . الطبعة الأولى . الرياض : جمعية الكشافة العربية السعودية .
- جمعية الكشافة العربية السعودية (١٤٢٥هـ) . دليل تنمية المراحل . مفوضية تنمية المراحل . الرياض : جمعية الكشافة العربية السعودية .
- جودة ، يوسف عبدالقادر محمد (١٤٢٦هـ) . دراسة الاتجاهات نحو الأنشطة الطلابية " النشاط الكشفي أنموذجاً " . الطبعة الأولى . المدينة المنورة : مطابع الرشيد.
- حريري ، هاشم بكر (١٤٢٣هـ) . الإدارة التربوية . مكة المكرمة : مكتبة الأفق .
- خياط، عبده حمزة (١٤١٢ هـ) . التصور الإسلامي لرسالة الحركة الكشفية التربوية في المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة . مكة المكرمة : جامعة أم القرى .
- الربيعي ، محمود وحسين ، أحمد (٢٠٠١م) . القيادة والتدريب في الحركة الكشفية . عمان : دار المناهج.
- صادق ، غسان والهاشمي ، فاطمة (١٩٩٠م) . التربية الكشفية، بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر .
- العلاقي ، مدني عبدالقادر (٢٠٠٠م) . الإدارة دراسة تحليلية للوظائف والقرارات الإدارية، جدة : مكتبة دار جدة .
- العلي ، سعد بن إبراهيم (١٤١٤هـ) . التربية الكشفية في دول الخليج العربية واقعها وسبل تطويرها . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- الغامدي ، علي أحمد (١٤٣٠هـ) . دور النشاط الكشفي في تنمية مفهوم المواطنة لدى طلاب المركز الكشفي بمدينة الرياض . رسالة ماجستير . الرياض : جامعة الملك سعود.
- فلمبان ، حاسن بن محمد (١٤٢٣هـ) . الفروق في بعض سمات الشخصية بين المجموعات الكشفية وغير الكشفية بمدارس مكة المكرمة وبين المجموعات الكشفية السعودية والخليجية والعربية . رسالة ماجستير . مكة المكرمة : جامعة أم القرى .
- الفهد ، عبدالله بن سليمان (١٤٢٢ هـ) . الأنشطة الإبداعية في المناهج الكشفية دراسة تحليلية . اللقاء التاسع . جستن . الرياض : جامعة الملك سعود .
- الفهد ، عبدالله بن سليمان (٢٠٠١ م) . معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام من وجهة نظر رواد الأنشطة . العدد ٢٠ . المجلد السابع . الرياض : مستقبل التربية العربية .
- الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد (٢٠٠٣م) . القاموس المحيط، بيروت : مؤسسة الرسالة .
- كاشف ، عزت محمود (١٩٩٨م) . المنهج الكشفي . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

- كنعان ، نواف كنعان (١٩٨٠). القيادة والإدارة . الطبعة الأولى. الرياض : مكتبة دار العلوم .
- مرسي، محمد منير (١٩٨٢ م) . الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها. القاهرة: عالم الكتب.
- المنظمة الكشفية العالمية (٢٠٠٨) . الحركة الكشفية العالمية أهدافها مبادئها طريقتها . المنظمة الكشفية العالمية . القاهرة : الإقليم العربي .
- المنظمة الكشفية العربية (١٩٩٣م). أسس في وضع المناهج الكشفية. القاهرة :المختبر الكشفي .
- الناغي ، سعيد (١٩٩٨م) . التنمية الإبداعية في الحركة الكشفية . القاهرة : المختبر الكشفي .
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٩ هـ) . دليل الأنشطة الطلابية .الرياض : الإدارة العامة للنشاط الطلابي .
- وزارة المعارف (١٤٢١ هـ) . دليل النشاط الطلابي . الرياض .

المراجع الأجنبية :

- Cole, Joanne (1994). Building Self-Esteem Through Girl Scouting . PTA Today ,vol.9 , no.5 , p24-25 .
- 98 . Chapin, J .and Messick ,R.,(1989).Elementary Social Studies: A Practical Guide, New York: Longman Inc.
- Doreen, J Croft and Robert, D Hoss (1998): An activities Hand book for teachers of young children. 3ed Boston, Hough Ton Mifflin company.
- Helm , Malene M (1991) : The Relationship of participation in Extracurricular Activities to Students in junior high schools in Fayette county, Kentucky. Dissertation Abstracts International, Jan, Vol,51.No,7.
- Nagy, Laszlo.(1995) : 250 Million Scouts . London : Dartnell Publishers .
- 37th World Scout Conference-Tunis